

## مصطلحات الحديث والمحدثين (12)" الشواهد والمتابعات

### والاعتبارات " درس في غاية الأهمية شيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته ليوم الدين وبعد فهذا درس من دروس مصطلح الحديث. وهو درس فيه غاية من الأهمية. في - 00:00:00 لغاية من الأهمية الا وهو درس الشواهد والمتابعات. وبالطبع الاعتبارات الدرس الموضوع الاعتبارات والشواهد والمتابعات. الاعتبارات هي عملية البحث في الكتب واستخراج الحديث من مظانه والنظر في متونه والنظر في رجاله. هذه العملية عملية البحث اسمها الاعتبارات - 00:00:20

ا و قد تطرق احيانا على على الشواهد ايضا كما سيأتي بيانه بالتفصيل ان شاء الله. اما المتابعات فالمتابعات تنقسم الى قسمين. متابعات يقال لها متابعات تامة و متابعات قاصرة. فبس ازا كان - 00:00:50

رجل اسمه زيد زيد من الرواية روى عنه عمرو و عمرو ضعيف. السند سيكون ضعيفا لكن اذا جاء واحد اخر اسمه يوسف تابع عمرو. فالاسنان رواية الحديث عن عن زيد. هذا - 00:01:10

قوى ذاك بالتعبير الدارج بيننا واحد اتاني بخبر قلت له انت اخبارك فيها خلل شوية. لازم فجاءه واحد ثانى بنفس الخبر فيقويه. جاء واحد ثالث من غير من غير تواطؤ بينهم. نقل لي نفس الخبر فهذا يقوى - 00:01:30

ماذا يقوى هذا؟ في الخبر الاول ان كان مشكوكا فيه لكن الثاني قواه والثالث قواه. فاذا مثلا عمرو روى عن زيد و عمرو ضعيف. لكن جاء يوسف انضم الى عمرو و رواه نفس الخبر عن - 00:01:50

زيد فيتقوى جاء ابراهيم و روى الخبر ايضا عن زيد نفس الخبر الذي رواه زيد عفوا عمرو و يوسف رواه ايضا ابراهيم. فهذا تسمى متابعات متابعات تامة. تم ما ضابطها ان يشترك الروياني في الشيخ؟ فالمتابعات هذه قد ترفع الحديث من من اشد درجات الضعف الى اعلى درجة - 00:02:10

درجات الصحة. ترفع الحديث من اشد درجات الضعف الى اعلى درجات الصحة. مسلا نحن ذكرنا من قبل ان كلمة مقبولة عند الحافظ ابن حجر تعني مقبول اذا توقيع والا فلين - 00:02:40

والا فلين. فاذا جاء المقبول تابعه مقبول اخر فيكون الحديث حسنا لغيره وان السند الذي فيه رجل صدوق الاصل انه يحسن حديثه. لكن زاد صدوق اخر انضم الى الاول فاصبح الحديث صحيح لغيره. صدوق مع صدوق يسبس عن غيره. مثل مقبول مع صدوق ارتقى الحديث ايضا - 00:03:00

الى الصحة. لأن الصحة درجات ومراتب. الصحة درجات ومراتب. ففائدة المتابعات انها ترقى الحديث من اشد درجات الضعف الى اعلى درجات الصحة اذا تكاثر الرواية نقل الذين نقلوا الخبر عن هذا الشيخ - 00:03:30

مسلا ازا قلنا مسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الحديث انس قال قال رسول الله جاء ابو وايضا الحديث عن رسول الله تسمى متابعة. لو تابعه على رواية الحديث. ثم متابعة لأن كلها اخذ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

لكن احيانا تكون المتابعة قاصرة مسلا ازا كان الرسول هو خبرا وروى عن الرسول انس. جاء انس عنه شخصان سعيد و قتادة. سعيد و قتادة متابعين لبعض متابعة تم. لكن جاء قتادة رواه عنه احمد و سعيد - 00:04:10

روى عنه محمد واحمد متابعتهما لبعضهما قاصرا. اسمها متابعة قاصرة فالمتابعة القاصرة ان يشترك الروياني في شيخ الشيخ فمن بعده. فمن ارسل تمشورن على السبورة توضح الماتشورة. توني معكم قلم يا جماعة - 00:04:30 ليس قلم هذا بل عسى ان يجدي سمير وانا اذكر بالتي مسلنا بها هنا الان ازا ترفع لي هذه ياسر تماما السمعة هنا يا جماعة. ما شاء الله. نرى الان مثلا ايها الاخوة في سنة كهذا. ایوب عن - 00:05:00

محمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ایوب روى عنه حماد واسماعيل. اذا كان حماد الضعيف شيئا ما فاسماعيل سيقويه فيقال اسماعيل تاب حماد متابعة تامة. متابعة تامة ما معناه ان يشترك - 00:05:30 الراويان في الشيخ. يشترك الرغبيان في الشيخ. فإذا كان مسلا حماد صدوق نفترض ان هزا صدوق يفترض ان حديسه حسن تابعه صدوق يسمى الحديث حينئذ صحيح لغيره ذو القوة الصدوق. الغ الصدوق هذا افترضنا هذا مثل ضعيف. لكن ليس الضعف شديد. وهذا ضعيف مثله - 00:05:50

الضعيف يقوى الضعيف ويصبح الحديث حسنا. لغيره. واضح كده يا جماعة مقبول اذا كان مقبول مسلا عند الحافظ ابن حجر كلمة مقبول تعني مقبول اذا توب ولی فلیه. وهذا مثلا صدوق - 00:06:20 هذا يقوى ذاك فيصبح الحديث صحيحا لغيره. وهكذا. فالمتابعات تقوى امر الضعيف. اذا كان هذا كيف جبر بواحد قوي يقول لك تابعه فلان. يقول تابعه فلان ابن فلان من الممكن اكتر من شخص يتوه شخص مثلا زي دي تابع اسماعيل تابع حماد يتقوى الحديث. يتقوى الحديث - 00:06:40

لكن هو راح نبحس في صحة الاحاديس وضعفها لابد ان ترکز على من دار عليهم الحديث. يعني نفترض هؤلاء مئة المتابعون ولكن كلهم راو عن رأي ضعيف. سيكون كل كل الطرق - 00:07:20

ضعف الایمان صبت على من؟ على شخص ضعيف. او كان هذا ضعيف. كل الطرق ستكون ضعيفة. وان رواه الف. لان صبت على من؟ على رأي ضعيف. مفهوم كده؟ لكن اذا كان واحد من هؤلاء ضعيف لا يؤثر. لماذا؟ لانه متابع - 00:07:40 وفي تصحیح الاحادیس وتضعیفها ننذر الى الذين دارت عليهم الاسانید. ان هؤلاء المهمون اذا كل الدنيا روت عن ایوب وایوب روى عن آآ شخص آآ وایوب نفسه ضعیف اذا كل الحديث كل الطرق ضعيفة. لان الكلام واضح - 00:08:00

ولذلك مسلا في حديث له سبعة طرق حديث اه كان الرجل منبني اسرائیل يلتقي بالرجل انا منكر فيقول له اتق الله ودع ما تصنع. فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك ان يكون من الغد اکيله وشریبه - 00:08:20

فمن ذلك لونه لو ان الذين كفروا كل طرق هذا الحديث تنصب على واحد اسمه ابي عبيدة. ابي عبيدة ابن عبدالله ابن مسعود عن ابن مسعود. وابو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود فيقول حديث منقطع. وان رواه - 00:08:40 شخص ما افادت بشيء لان فيه هنا شيء مشترك في كل الطرق وهو الانقطاع فنحن في التصحیح الحديث والطاغية فلازم تنذر الى قوة الذين درت عليهم وسماع بعضهم من بعض. ممکن يكون ایوب سق لكن لم يسمع من محمد. محمد ثقة لكن لم يسمع من ابي هريرة - 00:09:00

لا للكلام واضح. فالمتابعة التامة ما ضابطها الان يا سمير؟ ان يشترط ويلقي شيخ الشيخ. ان ان يشتري او ينتهي في الشيخ يا حبيبي قلنا مثلا هذه الان سالغي المثال واتكتب مثال اخر. قلنا عن انس - 00:09:30

عنه قتادة. هم عشان والله يعني ناس قتادة. وسعید. سعید لخطيبها متابع نوعها ايه يا جماعة؟ بتعمل ايه؟ افترضوا هنا يوسف رواه القتادة وسعید رواه يحيى يقول يحيى ويوفی متباهی لن يشترك في الشيخ انما اشترك في من؟ فتسنی - 00:10:10 متابعة قاصرة سم للمتابعة. ماشي. مش عايز اغطيها الناس تسمى المتابعة الان متابعة قاصرة. يقال يوسف ويحيى متابعين لبعض المتابعة. قاصرا لكن قتادة وسعید متابعني بعض المتابعة تامة واضح الكلام ده؟ فهذا ضابط افترض ان فيه واحد ابراهيم - 00:10:50

ومحمود ابراهيم ومحمود متابعين لبعض متابعين بعض متابعة قاصرة قاصرة ضابطها ان يشترك راویان في شيخ الشيخ او في من بعده. او في

من بعده طبعاً كما ترون في المتابعات الحديث هو نفسه انس يروي نفس الحديث وهو لاء يروون نفس الحديث. لكن في شيء اسمه الشواهد - 00:11:20

اسمه ايه؟ الشواهد. الشواهد الحديث يكون حديث اخر. لكن يحمل نفس المعنى. يحمل نفس المعنى مثلاً اه كان النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا سمي الله وحديث اخر يا غلام اذا اكلت فسم الله. المعنى هذا المعنى غير هذا - 00:12:00  
عفواً عفواً في السياق غير هذا السياق لكن الجزء المستفاد منها مشروعية التسمية عند الأكل. واحد يروي ان الرسول اكل وسمى. هذا الحديث. واحد اخر يروي ان الرسول نصح غلاماً. يا غلام اذا اكلت فسم - 00:12:30

فيه قدر مشترك بين الحديسين وهو وهو التسمية عند الأكل. لكن في حديث يحمل شيئاً لا يحمله الآخر. فهو سيشهد للثاني والثاني لن يشهد له. يعني في فرق يقول يا غلام سمي الله. سمي - 00:12:50

والثاني كان اذا اكل سمي الله في قدر مشترك ايه القدر المشترك؟ مشروعية التسمية عند الأكل. واضح كده؟ لكن كل الحديسين ييفيد. لكن الاول يا غلام سمي الله امر. امر فالامر ده يفيد الوجوب لازم تسمى. لكن كان اذا اكل - 00:13:10  
الله سنة. مفهوم الكلام؟ فهذا يا غلام سمي الله يشهد لهذا. لكن هذا لا يشهد لهذا القدر المشترك منها التسمية. مشروعة ومستحبة. لكن في واحد منهم يحمل معنى الامر اذا اكلت فسم الله قد يفيد وجوباً. وجوباً لكن هذا لا يفيد الوجوب. لعل -

00:13:40

الكلام واضح هذا الكلام واضح. فالشواهد المعنى موجود فيها لكن ليس بطوله. افترض انا مسلاً اآ احب اخرج شيء عن شجاعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. مسلاً سأتي بقصة في - 00:14:10

علي نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم. لما اراد النبي الهجرة نام عليهم في الفراش وبعدها بعد انما في الفراش فراش النبي عليه الصلاة والسلام جاء المشركون افادت انه كان شجاع. ويوم بدر خرج علي - 00:14:30

بارز وعند قتال الخوارج بارز علي وايضاً في يوم الاحزاب بارز رضي الله تعالى عنه مجموعة من الاشياء تفيد شجاعته علي. هي وقائع متعددة ليست واقعة واحدة لكن يستفيد منها ان علياً شجاع فتسمى شواهد. تختلف عن المتابعات في - 00:14:50

المتابعات الحديث واحد. لكن الشواهد الواقع مختلفة لكن المعنى المستفاد المعنى المستفاد مشترك في في الاثنين. لكن عند التدقيق في المعنى المشترك لازم انظر بدقة. هل المعنى المشترك افيد وجوباً او يفيد او يفيد استحباب. يعني مسلاً في حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:15:20

مساست رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فاذا هو منصوبتان. والآخر مسست رجل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هما منصوبتان فاذا هما ملتصقتان. فكلاهما يفيد ان القدم كانت - 00:15:50

ان القدم كانت منتصبة لكن في واحد افاد ان انها ملتصقتان في السجود ملتصقتان. الساني لا يفيد. يعني القدر المشترك ما هو؟ الانتساب هذا الذي يشهد له المعنى. لكن الالتصاق مش موجود الا في حديث واحد. غير موجود الا في حديث واحد. فهذا في الشواهد - 00:16:10

في الشواهد هذا موجود في الشواهد تكون شواهد للمعنى. شواهد للمعنى. للمعنى والموضع احد له سؤال في الشهادة والمتابعة. اتفضل ياشيخ زايد. ما هو التواتر المعنوي شيء ايضاً نفس الشيء. نفس الشيء تطبع - 00:16:40

كيف اصبح متورزاً؟ هذا روى وهذا كلام رواوا معنا واحد. اشعب الطعام مسلاً جحا الاهطل. اذا اشعب الطعام مسلاً يقول لك اشهد اشعب رجل طعام. ايه اللي خلاني اسمعه؟ جاءت رواية ان اشعب يقول لواحد وسع القفاص - 00:17:00

شوية واحدة اسمها قفق يقول له ليه يا وسع انت ما لك؟ قل لعله يهدى الي يوماً فيها. مسلاً ماشي اشعب تبع رجل لابس عمامة والعمامة ستسقط فواحد بيقول له لماذا تلبس لماذا تتبعني؟ لماذا تتبع فلاناً؟ قال لعلى لاماً تسقط فهاخذها - 00:17:20

اه مسلاً يقال له مسلاً اه قال للاطفال زات يوم وهم يرمونه يا طعام. قال ولد تعلال الرجل الذي هناك هذا يوزع اموالاً فجري الاطفال ورأى الرجل فقال وما يدريني لعله حق وجري وراءه - 00:17:40

عدة وقائع مختلفة لكن افادت كلها ماذ؟ ان هذا الرجل رجل طماع. جاءه شخص الكلام ده موجود في ميزان الاعتدال لذهب قال له انا وجدت دينارا كان مازا اصنع؟ قال اشتري به دجاجة وعرفها. قال اذا ما في واحد ضاع منه دجاجة - [00:18:00](#)  
فقال ذلك ما كنا نبغي. فاستفید من الواقع انه شخص طماع. فالواقع لكن المؤدي كله واحد. عدي بن حاتم الطائي رجل كريم. ايه الدليل على كرم؟ تواتر كرم عدي او اكرم - [00:18:20](#)

من حاتم ابوه واحد قال زرته فاكرمني. الثاني قال اكرمني. الثالث كله كل اللي زاروه الواقع متنوعة كلهم يفيدون انه كليم. جاءت واقعة مسلا واحد جاء له وقال اعطي يا عدي اعطي يا عدي فما - [00:18:40](#)

فانصرف الرجل. فالرجل قابله في الطريق قال تسمع عن واحد اسمه عدي؟ هو عدي تنكر وذهب في ثوب اخر. قال نعم قال ما تقول فيه؟ قال رجل كريم قال سأله يوما فاعطاك قال ما سأله ابدا الا وذهبت اليه مرة فلم يعطني. فا - [00:19:00](#)

طب لما قلت انه كريم؟ قال لو قلت غير ذلك لكزبني الناس. خلاص يا احمد اشهد ان لا اله الا الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فلعل الفارق بين الشواهد والمتتابعات علم متابعة الصحابي نفس الصحابي الشواد - [00:19:20](#)

الحديث اخر هنا ملاحظة لا يصلح في الشواهد ولا في المتتابعات الكاذبون ولا الوضاعون. بمعنى سند فيه رجل وضاع كذاب لا يصلح ان نستشهد له او ان نستشهد به. ده مرمي بالمرة لا يعبأ به. شخص - [00:19:50](#)

قيل فيه متروك. متروك يعني تركه العلماء قاطبة. لا يصلح ايضا للشهادة للمتابعات. فكلما اشتد الضعف كلما ترك الراوي في المتتابعات او في الشواهد. هناك احاديث كثيرة لها - [00:20:10](#)

واحد ولكن اولها متابعات لكنها ضعيفة جدا. وبعضا ك الحديث الاذنان من الرأس الذي تدل على انك لابد وان تمسح اذنك اذنيك في الوضوء. الحديث له طرق مثل به ابن الصلاة - [00:20:30](#)

طرقه ضعيفة جدا وما زالت في حيز الضعف. احد له سؤال يا اخوة؟ الشاذ ايضا لا يفتح الشوارع. الشاذ لا يصلح في الشواهد. هو الشاذ انه يصلح احسن اذا كانت في رواية فيها لفظة شاذة. رواية فيها لفظة شاذة لا يصلح في الشهود ولا في المتتابعات. نعم - [00:20:50](#)

تصلح يعني في رواة هم في الاصل لكن حصلت لهم مصيبة والعياذ بالله خلطه وبعد ذلك رروا احاديث عن رسول الله فينذر من روانه قبل الاختلاط نقبل حديثهم مروان بعد الاختلاط لا - [00:21:10](#)

الحديثة. هل انه روى عنه بعض الاختلاط لكن جاءه متتابع. يقوى امره. لأن حديثه ليس مطروح بالكلية نعم. طبعا تختلف يعني كما يقولون اذا رويانا في الاحكام تشددنا اذا رأينا في الفضائل تساهلنا. فالشواهد والمتتابعات في الاحكام تحتاج الى اشياء قوية - [00:21:30](#)

لكن آآ العمل ايضا له اعتبار عمل الناس. نعم. تفضل. اختلاف الصحابي في الشواهد؟ هل اختلاف الصحابي في الشواهد لا يشترط لان مش صحابي الواحد ممكن يكون هل بعض العلماء قيادة بذلك؟ يعني قال في الشواهد - [00:22:00](#)

صحابي اخر لكن بعض العلماء قال لا ممكن الصحابي يوحد نفسه يروي واقعة ويروي واقعة اخرى تماما فهذه لتشهد لتلك اه مجموعة من المراسيل تشهد المراسيل هل يشهد بعضها لبعض؟ هذا رأي - [00:22:20](#)

قال به عدد كبير من العلماء يعني في حديث مثلا ما صح له سند متصل ولكن كلها مراسيل الشعبي قال قال رسول الله سعيد بن المسيب قال قال رسول الله آآ الحسن البصري قال قال رسول الله - [00:22:40](#)

فالمراسيل يقوى بعضها بعضها اذا كانت المخارج مختلفة. يعني كان اذا سند لسعد ابن المسيب غير السند الى قتادة غير سند الى الى سعيد بن جبير فاذا كانت الاسانيد اليهم آآ متعددة فلا بأس حينئذ. اما - [00:23:00](#)

اذا كان يظن ان الساقط واحد من كل الاسانيد ففي هذه الحال لا نقبل لا نقبل آآ المراسيل. مع قوة الله ولذلك احيانا تجد اختلافات بين العلماء في مثل هذا في تحديد الغرانيق. حديث الغرانيق تلك الغرانيق - [00:23:20](#)

التي نعم. ومثل حديث مثلا تصدق على ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو راكع. هل ثبت ان النبي كسند متصل سليم ما يسجد لكن في شواهد كثيرة مراسيل هل يقوى بعضها بعضها؟ ولا في تفسير قول الذين يقيمون الصلاة - [00:23:40](#)

تؤتون الزكاة وهم راكعون. نعم تكون من كبار المراسيم من كبار السن ما يكونش من كبار التابعين. لا لو كانت من صغار التابعين ولا يظن ان السقط واحد تمشي. يعني مسلا مرسلي كوفي. مرسلي مراسيل الكوفيين. ومرسل مدنى - 00:24:00  
نرسى المدینین یصعب ان یقلل من السقط واحد. يعني ابن سيرين عن رسول الله مسلا مسروق عن رسول الله. وعطاء بن ابى رسول الله اعطاء مکی وابن سی دی المدینی فاذا تنوّع یقوی بعضها بعضا. اما اذا انصبت على بلدة واحدة ممکن یكون الساقط واحد - 00:24:20

هم اسقطوا شخصا واحدا وهو ضعيف. نعم. مش شرط الاختلاف بينهما في الواقعه الاختلاف بينهما في الواقعه؟ لابد ان يختلف عنه ولا لو كان نفس مش فاهم کلامك. حضرتك لو قلت لو يعني ممکن في المتابعات في الشواهد يكون نفس الصحابي. لكن اذا انس روی قصة غزوة الخندق - 00:24:40

مسلا وجاء انس نفسه روی واقعة حصلت بين علي وطلحة مثلا. مثلا كمثال وقاسی يتمام ما لها صلة بها ولا من قريب ولا من بعيد. لكن فيهما معنی مشترك ان مسلا مسلا الرسول قال لعلي - 00:25:10  
لا تغضب يا علي. في ثانية قال له لا تغضب يا علي. مثلا فهذه تقوی تلك من هذا الباب. نعم جزاكم الله خيرا بارك الله فيکم. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:25:30